أساليب التدريس في التربية الرياضية

إن لكل أسلوب واجبا معينا يستخدمه المدرس مع الطلاب حسب ما يراه المدرس مناسبا لإمكانات ومستويات الطلاب وتكون هذه الأساليب متساوية من المضمون ولا يوجد أسلوب أفضل من أسلوب أخر وقد ذكر موستون إن لكل أسلوب واجبا معينا في تطوير الطالب من الناحية البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية .

وقد قسم موستون الأساليب التدريسية إلى ما ياتي :-

١- الأسلوب الامري .

٢- الأسلوب التدريبي .

٣- الأسلوب التبادلي .

٤- أسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية) .

٥- أسلوب الإدخال والتضمين .

٦- أسلوب الاكتشاف الموجه .

٧- الأسلوب المتشعب .

٨- أسلوب تصميم الطالب .

٩- أسلوب المبادرة .

١٠- أسلوب التدريس الذاتي .

١- الأسلوب الامري :

الأسلوب الأمرى:

أ- تحليل الأسلوب الأمرى:

إن الذي يقوم باتخاذ القرارات عادة خلال مراحل عملية التدريس والتعلم هما كل من المدرس والتلميذ، ولكن الأسلوب الأمرى يعتبر هو الأسلوب الأول في مجموعة الأساليب بحيث يتميز بقيام المدرس باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب هذا الأسلوب وبالتالي فان دور المدرس هو "اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ) ومرحلة الدرس (الأداء) وكذلك في مرحلة ما بعد الدرس (التقويم)"، ومن ناحية فان دور التلميذ يكون مطيعا لكل الأوامر الصادرة من طرف المدرس (الأداء – الالتزام بالتعليمات(

إن جوهر هذا الأسلوب هو العلاقة الآتية والمباشرة بين الحافز الذي يعطيه المدرس وبين الاستجابة التي يقوم بها التلميذ أن الحافز (الإشارة الأمر) الصادر من المدرس يسبق كل حركة يقوم بها التلميذ إسنادا إلى النموذج الحركي الذي يقوم بوضعه المدرس ولهذا فان جميع القرارات المتخذة حول المكان والوضع ووقت البدء الاقاع

والوزن و وقت التوقف والمدة كلهم يتم اتحاد القرار فيها من طرف المدرس، ومن الناحية التخطيطية يبدوا الأسلوب الأمرى كمايلى:

مرحلة ما قبل الدرس (م(

مرحلة الدرس (م(

مرحلة ما بعد الدرس (م(

شكل رقم (١٣): يبين الأسلوب الأمرى (ويشير الحرف (م) إلى دور المدرس ضمن مرحلة معينة في الأسلوب الأمرى حيث يتخذ المدرس جميع القرارات في المرتحل الثلاث

ب– أهداف الأسلوب الأمرى:

عند الأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين المدرس والهدف والتلميذ وكما هو بالنسبة للجانب الأساسي للعلاقات

وعند قيام المدرس باتخاذ جميع القرارات المتضمنة في بناء وتركيب الأسلوب وعندما يقوم التلميذ بالالتزام بهذه القرارات فانه نتيجة لذلك يتم التوصل إلى الأهداف التالية:

–استجابة مباشرة للحافز

–الانتظام أو التماثل

–الانسجام

–الأداء التوافقي

-تعزيز الحيوية والنشاط المشترك للمجموعة

-السلامة

-الكفاءة في الوقت المستخدم

-التقييد بشكل أو نموذج يكون معا سالفا

-تكرار النموذج الحركي

-دقة والاستجابة وأحكامها

-إدامة التقاليد الثقافية والاجتماعية

-الحفاظ على المعايير الجمالية

وإذا كان أي من هذه الأهداف هي أهدافك,فان الأسلوب الأمرى سوف يتصل إليها عندما يكون العمل منسجم مع الهدف وهناك أمثلة عديدة عن هذه العلاقة مثل السباحة التوافقية، تمارين الإيروبيك، تمارين الفرقية...الخ.

جـ - تطبيق الأسلوب الأمرى:

إن الإشكال الذي يطرح للمدرس الذي يود استخدام هذا الأسلوب في أدوار وحدة تدريسية أو مجموعة من الوحدات هو ما ميزة أو شكل العلاقة بين المدرس والتلميذ؟ كيف يتم ترجمة هذا الكم النظري من السلوكات إلى تصرفات فعلية في مجال التدريس والتعلم؟ كيف تتم معرفة المدرس لتوصل إلى أهداف هذا الأسلوب؟

د- وصف الوحدة التدريسية:

يجب أن تعكس الوحدة التدريسية في الأسلوب الأمرى جوهر العلاقة التالية ك:

يقوم المدرس باتخاذ وجميع القرارات بينما يقوم التلميذ باستجابة لكل قرار منها بحيث تستمر حالة الانسجام بين سلوك التعلم وسلوك التدريس في كل مرحلة وذلك بإعطاء إشارة الأمر لكل حركة من الحركات ويقوم التلميذ بأدائها تبعا لذلك " ويحتاج المدرس الذي يود استخدام هدا الأسلوب إلى الإلمام والاطلاع التام على تكوين أو بنية اتخاذ القار (تحليل هذا الأسلوب) ومجموعة القرارات وتسلسلها والعلاقات الممكنة بين الإشارات الأمرية والاستجابات المتوقعة وملائمة المهارة وقابلية ومستوى التلاميذ .

م.د حازم علي غازي